المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين للحلواني؛ لأن السكت للحلواني عن هشـــام من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة، والوصل له من الشاطبية[١].

وزد عند حلواني[٢] لدى اللام غنة كما عند رملي لدى الراء تحملا

الغنة للحلواني في اللام والراء من المصباح، وفي اللام فقط من تلخيص أبي معشر، وترك الغنة من باقي طرقه[٣].

[ويقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ عنْ هشامِهِمْ **بخُلْفٍ** وداجونيٌّ المدَّ وصَّـــلا

روى الحلواني عن هشام القصر في المنفصل بخلاف عنه،فالقصر لابن عبدان من كفاية أبي العز وللجمال من تلخيص الطبري وروضة المعدل والمصباح،ويحتمل من القاصد، والمد من باقي طرقه[٤]

وسهَّلَ[٥] حُلْوانيٌّ الهمزَ وحـــدَهُ **لدَى الوقفِ في وجهٍ علَى المـــدِّ ثمَّ لا**
يَغُـــنُّ بتوســـيط أأنذرتَهُـــمْ لَهُ **فمُدَّ معَ التحقيقِ وافصِلْ مُسَهِّـــلا]**[٦]

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، من أشهر شيوخه: أحمد بن محمد القواس، وقالون، وخلاد، والدوري، وهشام، ومن أشهر تلاميذه: الفضل بن شاذان، والحسن بن العباس الجمال، ت: ٢٥٠ هـــ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٢٢/١، غاية النهاية: ١٤٩/١.

(٣) فتح القدير/٣٧.

(٤) فتح القدير/٣٨.

(٥) التسهيل في اللغة: تليين وخلاف حزونة، وفي الاصطلاح: هو عبارة عن تغيير يدخل الهمزة، وهذا التغـــيير يكون إما بتسهيل الهمزة بين بين (كما عند قوله عند آخر البيت الثاني: "**مُسَهِّـــلا**"، أو بالحذف (وهـــو المعني هنا) أو البدل، وهو بهذا المعنى مرادف لتخفيف الهمز. انظر: معجم مصـــطلحات علـــم القـــراءات القرءانية/١٣٥.

(٦) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكـــم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" برقم: [٣٦-٣٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥-٢٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة "، وقد اختلف النظمـــان في الصدر الأخير فقال في "الفتح الكريم": "**على مدٍّ**" وقال في "تنقيح التحرير": " **بتوسيط**". وفي "تنقيح فتح الكريم" وسهل حلواني الهمز واقفاً على أحد الوجهين في المد ثم لا.

روى الحلواني عن هشام تغيير الهمز المتطرف وقفا بخلاف عنه على وجه توسط المنفصل، فالتغيير له من التيسير والشاطبية وروضة المعدل والإعلان والمجتبى والعنوان وتلخيص ابن بلّيمة عن ابن عبدان عنه، ومن قراءة الداني على الفارسي عن الجمال عنه، والتحقيق من باقي طرقه، وتمتنع الغنة في اللام والراء له على توسط المنفصل، وتجوز على القصر من المصباح في اللام والراء، وعلى القصر وفويق القصر في اللام فقط من تلخيص أبي معشر، ويتعين الفصل للحلواني مع التحقيق والتسهيل في باب ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: ٦) (يس: ١٠) فالفصل مع التسهيل لابن عبدان من غير الكامل، وللجمال من المبهج والمصباح، والفصل مع التحقيق من غير ذلك[١].

وبَسْمِلْ لصوريٍّ **كحلوانِ قاصراً** كمدٍّ ابنِ ذكوانٍ وسكتٍ لَهُ جَلا

وتتعين البسملة مع قصر الحلواني[٢].

وما ننسخ الداجون خص بفتحه لرملي إبراهيم بالألف انقلا

وروى الحلواني بضم النون وكسر السين﴿مَا نَنسَخْ﴾ (البقرة: ١٠٦)[٣].

ومع قصر الحلوان مظهر "تا سجز" فدع غنة أشبع "كـجاء"محصلا

يتعين ترك الغنة وإشباع المتصل على قصر الحلواني مع إظهار "تاء" التأنيث عند حروف "سجز"[٤].

لمطوعي داجون غن بقصرها ودعها لداجوني بمد **كذا احظلا**

لدى الرا لحلواني بوصل، وغنة بلام لرملي على القصر أبطلا

والحلواني وجهان[٥]، وتمتنع الغنة عند الراء للحلواني مع الصلة[٦].

والحلواني بالصلة في ﴿يَرْضَهُ﴾ (الزمر: ٧)[٧].

هشام له **الحلواني أن لم يره يصل** وداجون بالإسكان فيما تنقلا

---

(١) فتح القدير/٣٩.

(٢) (أي: في المنفصل)، فتح القدير/٤١.

(٣) فتح القدير/٦٩.

(٤) فتح القدير/٧٧. انظر: جدول هشام/298.

(٥) (أي: الصلة وعدمها في المواضع التسعة، انظر: تحريرات هشام/289) فتح القدير/٨٥.

(٦) (أي: في المواضع التسعة. انظر: تحريرات هشام/289) فتح القدير/٨٦.

(٧) فتح القدير/٨٨.

روى الحلواني عن هشام ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧) بصله الهاء، وما ذكر في النشر[١] من الإسكان من كفاية أبي العز لابن عبدان عن الحلواني نفاه الإزميري[٢] بقوله: "ولكن رأيت في الكفاية أن الإسكان للداجوني فقط". وقول الإزميري: "ويحتمل أن الكفاية التي رأيتها فيها خطأ فيصح ما في النشر": لايصح أن يعتمد عليه؛ لأن فيه ترك النص، والعمل بالاحتمال، والقرءان لا يقرأ بالاحتمال[٣].

لحلوان خاطب يحسبن بخلفه ومعه اقصرا إن قتلوا لم يثقَّلا[٤]

روى الحلواني عن هشام ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ قُتِلُوا۟﴾ (آل عمران: ١٦٩) بالخطاب والغيب.

ويتعين على تخفيف ﴿مَا قُتِلُوا۟﴾ (آل عمران: ١٦٨) مع الخطاب قصر المنفصل[٥].

بباء الكتاب اخصص لحلوان غنة وعكس عن الداجون فيما تنقلا

تختص غنة الحلواني بإثبات الباء في قوله تعالى: ﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ﴾ (آل عمران: ١٨٤)؛ لأن حذف الباء للحلواني من كفاية أبي العز عن ابن عبدان، ومن التجريد عن الجمال[٦].

به قصر حلواني كغنة اخصصن ونحو أئنا معه حتما فأدخلا

يختص قصر المنفصل والغنة للحلواني عن هشام بإدغام باء الجزم في الفاء، ويتعين الإدخال معه في نحو: ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (الرعد: ٥)، و ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟﴾ (الصافات: ٣٦)[٧].

---

(١) النشر ١/٣١٠،٣١١.

(٢) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢٨١.

(٣) فتح القدير/٨٩. انظر: جدول هشام/٢٩٩.

(٤) قال شيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان: والأولى أن يقال بدل البيت هناك؛ (يعني: هذا البيت):

بوجه خطاب يحسبن مخففا لما قتلوا فاقصر لحلوان تجملا

وللكاف للداجون خاطب مخففا لما قتلوا أشبع بلا غنة فلا

فتح القدير/٢٤٠، وانظر: جدول هشام/٣٠١، ٣٠٢.

(٥) فتح القدير/٨٩.

(٦) فتح القدير/٨٩،٩٠.

(٧) فتح القدير/٩٤. انظر: جدول هشام/٣٠٥، ٣٠٦.

ومع سكت كل عند خلاد امنعـــن **وفي الرعد للحلوان خلف بـــأولا**

وفي غير "نض" خلـــف داجون وارد **وغنة اخصصها بالاظهار عن كلا**[١]

وروى الحلواني الإظهار والإدغام في ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى﴾ (الرعد: ١٦) بالرعد، فالإدغـــام لابـــن عبدان من كفاية أبي العز، وللداني عن أبي الفتح عن السامري عن ابن عبدان. والإظهار من سائر الطرق[٢].

وتختص الغنة بالإظهار للحلواني، والله الهادي[٣].

والحلواني بفتحهما[٤] فقط، وهو الصحيح كما في النشر[٥].

وذكر الأزميري[٦] الإمالة من طريق الجمال عنه من التجريد، ومذهبه توسط الضربين[٧].

لجَمَّالٍ[٨] التجريدُ[٩] فامدد محققا وفي المعز بالاسكان داجون وصلا

---

(١) (أي: عن الحلواني والداجوني)، انظر: التحريرات المتعلقة بهشام/٢٨٩.

(٢) فتح القدير/٩٧.

(٣) فتح القدير/٩٧. وأعيد ذكرها هنا زيادة في الإيضاح.

(٤) (أي: حرفي ﴿رَأَىٰ﴾ (النجم: ١١، وغيرها)).

(٥) النشر٢/٤٥.

(٦) ذكره في سورة الأنبياء عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ (الأنبياء: ٣٦) ونصه: "الثالث: إمالة والهمزة مع المد فقط للجمال من التجريد" بدائع البرهان على عمدة العرفان/١٩١.

(٧) فتح القدير/١٠٠.

(٨) أبو عبد الله الحسين بن علي الجمال الرازي (ت: ٣٠٠هـــ) وهي: (١٠) طرق عن الحلواني مـــن الآتي: (النشر١/١٣٧ والروض/٣٣)، هو: أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي الجمال الأزرق المقرئ، وقيل: أبو علي الجمال بالجيم الأزرق الرازي ثم القزويني المقرئ، ثبت محقق، ورفيق الحســـن بـــن العباس بن أبي مهران في القراءة على الحلواني، عمِّر وأقرأ الناس، وسكن قزوين. وكان محققا لقراءة ابـــن عامر، من أبرز شيوخه: أحمد بن يزيد الحلواني، أحمد بن الصباح بن أبي سريج، محمد بن إدريس الدنداني، ومن أبرز تلاميذه: محمد بن أحمد بن شنبوذ، أحمد بن محمد الرازي، الحسن بن سعيد المطوعي، وأبو بكـــر محمد بن الحسن، وأبو بكر بن مجاهد. انظر: غاية النهاية: ١/٢٤٤، معرفة القراء الكبار: ١/٢٣٦،٢٣٧.

(٩) كتاب: التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لمؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق ابن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية انظر: ترجمة ابن الفحام/٣٧٩. وحقق "التجريد" رســـالة ماجستير في الجامعة الإسلامية الشيخ مسعود أحمد سيد محمد إلياس، وأشرف عليه الأستاذ محمـــد ســـالم محيسن عام ١٤٠٨هـــ، وطبع في دار عمَّار — الأردن، بتحقيـــق: ضـــاري العاصـــي. ينظـــر: تقريـــب النشر/٧٤. أخذ منه ابن الجزري (٥١) طريقا. انظر: إتحاف البررة بما سكت عنـــه نشـــر العشـــرة/٢٤. انظر: غاية النهاية: ١/٣٧٤، معرفة القراء الكبار: ١/٤٧٢. وانظر: التجريد ٣/٤٢٢.

روى الجمال عن الحلواني مع المد وتحقيق الهمز المتطرف وقفا من التجريد ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ (الأنعام: ١٣٩) بالتذكير، وعلى ذلك يجب توسط الضربين للجمال. وروى الحلواني ﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ﴾ (الأنعام: ١٤٣) بالفتح[١].

والحلواني بالتسهيل في ﴿ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: ١٢٣) (طه: ٧١) (الشعراء:٤٩). والهمز الساكن في ﴿بِئْسَ﴾ (الأعراف: ١٦٥) [٢]

وجرفٍ وهئت اضمم لداجونِ وحده وفي حاذرون امدد له متقبلا

والحلواني بإسكان الراء في ﴿جُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩)[٣]، وفتح تاء ﴿هِئْتَ﴾ (يوسف: ٢٣) وقصر وقصر ﴿حَٰذِرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٦)؛ أي: حذف الألف[٤].

وإن خفف الحلوان وسط[٥] لمده[٦] ودع فتح تسئلني له متنقلا

وروى الحلواني التشديد في نون ﴿تَتَّبِعَآنِّ﴾ (يونس: ٨٩). وروى التخفيف عنه لابن عبدان على

---

(١) فتح القدير/١٠٣.

(٢) فتح القدير/١٠٦.

(٣) (من قوله تعالى: ﴿شَفَا جُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩)).

(٤) فتح القدير/١١١.

(٥) التوسط في اللغة: الاعتدال، وفي الاصطلاح: في باب المد والقصر: "هو مرتبة دون مرتبة الإشباع وفوق القصر". انظر: معجم مصطلحات علم القراءات/١٥٨.

(٦) المد في اللغة: الجذب، والمطل، وجر الشيء في طول، اتصال شيء بشيء في استطالة. وفي الاصطلاح : إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة أو بحرفي اللين، وليس المد حرفا ولا حركة ولا سكونا، بل هو شكل دال على صورة غيره، فهو صفة للحرف. والمقصود هنا هو مد المنفصل: وهو ماكان فيه حرف المد في كلمة والهمز في أول الكلمة التالية، ويسمى: مد الفصل: وهو الذي يفصل بين الكلمتين نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ (البقرة: ٤). وسمي منفصلا؛ لانفصال حرف المد عن سبب المد، وسمي: جائزا؛ لاختلاف القراء في مده وقصره. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات/٢٩١،٢٩٣،٢٩٤، ٢٩٩. قال ابن الجزري: "وأما المنفصل وقال له أيضا: مد البسط؛ لأنه يبسط بين كلمتين ويقال له: الاعتبار؛ لاعتبار الكلمتين في الكلمة، ويقال: مد حرف لحرف؛ أي: مد كلمة لكلمة". والنشر ٣١٩/١.

توسط الضربين من روضة المعدل. ويمتنع فتح نون ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ (هود: ٤٦)للحلواني[١].

والإمالة في ﴿خَابَ﴾ (طه: ٦١)للحلواني من جميع طرقه[٢].

فالنون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) لابن عبدان عن الحلواني من كفاية أبي العز، وللجمال عنه من روضة المعدل والمصباح[٣].

فالفتح في الخاء والطاء من قوله تعالى: ﴿خِطْـَٔا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٣١) للحلواني من المبهج، ومذهبه فويق القصر في المنفصل وإشباع المتصل من طريق الجمال[٤].

ومعَ غنةِ الحلوانِ أَدْغِمْهُمَا معــاً[٥] ودَعْهَا عنِ الداجونِ إنْ تُظْهِرَنْ كِلا

وللحلواني أربعة أوجه، وتختص الغنة له بإدغامهما[٦].

إنَاهُ، و"آنيةً" لحلوان اضْجعَــنْ كذَا عابدونَهْ عابدٌ فَتَأَمَّــــلا

وروى الحلواني عن هشام إمالة ﴿إِنَىٰهُ﴾ (الأحزاب: ٥٣) هنا و﴿ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية: ٥)في الغاشية، و﴿عَـٰبِدُونَ﴾ (الكافرون: ٣) و﴿عَابِدٌ﴾ (الكافرون: ٤) في الكافرون. وروى الحلواني ﴿كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٦٨)بالثاء المثلثة، و﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (سبأ: ١٤)بفتح الهمز[٧].

---

(١) فتح القدير/١١٦.

(٢) فتح القدير/١٢٤.

(٣) فتح القدير/١٢٩.

(٤) فتح القدير/١٣٠.

(٥) (أي: في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طه: ٩٦) و﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ (طه: ٩٧)).

(٦) فتح القدير/١٤١. انظر: جدول هشام/٣٠٨.

(٧) فتح القدير/١٧٠،١٧١.

والحلواني بفتحهما؛ أي: ياء ﴿وَمَالِيَ﴾ (يس: ٢٢)، وخاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩)[١]، وانفرد وانفرد الهذلي بوجه الإسكان في ياء ﴿وَمَالِيَ﴾ للحلواني[٢].

حلوان غب لا يعقلو، خلف رملهم ... وداجون، وافتح في مشارب تفضلا

للاخفش، **وافتحه لحلوان قاصـــرا** ... ومع كافرين افتحهما أو فميــــلا

روى الحلواني عن هشام الغيب في ﴿يَعۡقِلُونَ﴾ (يــس: ٦٨) من قوله تعالى:﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) وروى الحلواني الفتح في ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يــس: ٧٣)على قصر المنفصل. واختلف رواة المد عنه، فروى الفتح صاحب المبهج، وروى الإمالة صاحب التيسير والشاطبية والكـــافي والعنـــوان والمجتبى وتلخيص ابن بلّيمة، ولابن عبدان من روضة المعدل[٣].

حلوان فافتح لي بقصر وفوقه ... [وإدغامُ قدْ معْ فتحِ داجونِ أَهْمِـــلا][٤]

يتعيّن فتح ياء ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ (ص: ٢٣)للحلواني عن هشام على قصر المنفصل، وعلـــى فويـــق القصر[٥]. وروى الحلواني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ (ص: ٤٦)بغير تنوين[٦].

كحلوان بالتنوين مع وجه غنـــة ... ورملهم لا نون عنه مرتـــــلا

وقرأ الجمال عـــن الحلـــواني بـــالتنوين في قولـــه تعـــالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ﴾ (غـــافر: ٣٥) مـــــن المصـــــباح، وتـــــتعين الغنـــــة لـــــه علـــــى التنـــــوين، وبـــــاقي طرقـــــه بتـــــرك

(١) فتح القدير/١٨٠.

(٢) فتح القدير/١٨٠.

(٣) فتح القدير/١٨٢،١٨٣.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة ص إلى سورة فصلت" برقم: [٦١٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٥] في سورة ص والزمر، مع اختلافهما في الشطر الأول من البيت: " **"حلوان فافتح لي بقصر وفوقه"** في "تنقيح التحرير" و**"سكونَ لي بالمد خص هشامهم"** في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظـــيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٧٨] مع موافقة "تنقيح التحرير" في الشطر الأول.

(٥) فتح القدير/١٨٦.

(٦) فتح القدير/١٨٧.

التنوين[^١]. وروى الحلواني ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ (فصلت: ٢٩) بالإسكان[^٢].

وغن عن الحلوان إن تـك قاصـرا	**ومستفهما في أعجمي مرتلا**
وعند فويق القصر مخبرا الزمن	**بلام**، وللداجون معه فأهملا
ولا فصل عنه إن تسهل لهمزة	**وحلوان مع أن كان بالفصل سهلا**
ودع غنة معه كسكت ابن أخرم[^٣]	وغن برا مع فصل رمليهم كلا

تتعين الغنة للحلواني على القصر في المنفصل والاستفهام في ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤)؛ أي: فلا يأتي الاستفهام مع القصر على ترك الغنة؛ لأنه أحد وجهي تلخيص أبي معشر والمصباح، وتتعين الغنة في اللام على الإخبار مع وجه فويق القصر؛ لأنه أحد وجهي التلخيص. وسهّل الحلواني مع الفصل عند الاستفهام وكذلك ﴿أَن كَانَ﴾ (القلم: ١٤)[^٤].

ولما عن الحلوان فاقرأ مخففا	**بخلف أتى واخصص بتوسيط هؤلا**

روى الحلواني عن هشام ﴿لَمَّا﴾ (الزخرف: ٣٥) بالتخفيف في أحد الوجهين، ويختص بالتوسط في الضربين؛ لأنها أحد الوجهين من التيسير والشاطبية وجامع البيان، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، والتشديد عن هشام من جميع الطرق[^٥].

يوفيهم بالنون داجون **واضممن**	**بخلف له "كرها" أذهبتم تلا**
بالآربع، **وافصل عند حلوان مطلقا**	لداجون **حقِّقْ مُدَّ مع فتحه كِلا**

روى الحلواني ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ (الأحقاف: ١٩) بالياء، وروى الحلواني ﴿كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) من قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) بالفتح وجها واحدا، وروى الحلواني الفصل مع التحقيق والتسهيل في قوله تعالى: ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ (الأحقاف: ٢٠)[^٦].

---

[^١]: فتح القدير/٢٠١.
[^٢]: فتح القدير/٢٠٢.
[^٣]: وقد حذفت "أل"؛ للوزن.
[^٤]: فتح القدير/٢٠٢،٢٠٣.
[^٥]: فتح القدير/٢٠٦.
[^٦]: فتح القدير/٢٠٧،٢٠٨. انظر: جدول هشام/٣١٥، ٣١٦.

لحلوانٍ بَسْمِلْ عندَ قصرٍ "فآزَرَه"[١] ومِنْ كافِ الداجونِ مُدَّ مُرَتِّـــــلا

تتعين البسملة بين السورتين للحلواني على قصر ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ (الفتح: ٢٩) [٢]؛ لأنه لابن عبدان عنه من كفاية أبي العز، وللجمال من المصباح، ولهما من روضة المعدل، والمد من باقي الطرق[٣].

ورفعاً على التأنيثِ حلوانِ زادَهُ ومعْ وجهِ نصبٍ واقفاً لا تُسَهِّـــلا[٤]

زاد الحلواني التأنيث مع الرفع من طريق ابن عبدان من الشاطبية والتيسير وغيرهما من أصحاب المد، ويحتمل مع القصر من القاصد على ما تقدم، والأولى تركه. ويمتنع له تليين الهمز وقفا علـــى وجه التذكير مع النصب، والعجب من ابن الجزري كيف قال:

" و لم يختلف عن الحلواني في رفع ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧)مع أنه أقرّ بالتذكير مع النصب عنه بقوله: قلت: التذكير والنصب هو رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام [وبذلك قرأ الباقون] وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وأبي العز والحـــافظ أبي العـــلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه."[٥]ا هــ؛ يعني: هشاما من جميع طرقـــه فيـــدخل الحلواني [٦].

[ويَفْصِلُ للحلواني يُرْوَى مُشَدَّدَا][٧] ودع غنة الداجون طول مثقلا

---

(١) وقع في الأصل {فآذره } بإبدال الزاي ذالا/٢١٣سطر١٨، والصواب ما أثبت في النص).

(٢) وقع في الأصل {فآذره } بإبدال الزاي ذالا من قوله تعالى: ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ (الفتح: ٢٩) /٢١٣ســطر١٩، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) فتح القدير/ ٢١٣،٢١٤.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى سورة الملك بــرقم: [٧٠١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٦] في ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر وكذا في "نظم تنقــيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الرحمن عزَّ وجلَّ إلى ســـورة الحشـــر بـــرقم: [٤٢٥].

(٥) النشر ٣٨٦/٢. وزاد الشيخ عامر: [ابن فارس] بعد ابن سوار.

(٦) وأما التذكير والرفع للداجوني فمن الكافي. فتح القدير/٢١٩

(٧) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة الفتح إلى سورة الملك" برقم: [٧٠٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٧] في سورة الممتحنة، مـــع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " " **ودع غنة الداجون طول مثقلا** " في "تنقيح التحرير و" **وكاف وتلخيص لداجون ثقلا**" في "فتح الكريم" .

روى الحلواني عن هشام ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ (الممتحنة: ٣) بالتشديد[١].

وروى الحلواني ﴿سَلَاسِلَا﴾ (الإنسان: ٤)بالتنوين، ووقف بالألف[٢].

[قواريرَ معْ إدغـــامِ روحٍ فبـــالألِفْ وفي الثانِ للحلوانِ بالخُـــلفِ قِفْ بـــلا

وإسكانُهُ مـــعْ قصـــرِهِ مُتَعَيِّـــــنٌ تشاءونَ فيهِ الغيـــبُ معْ قصرِهِ تَلا][٣]

وخاطـــب على مد الثلاث مطولا كما جاء بالتلخيص[٤] والمبهج[٥] العلا

[وسمَّى فقطْ إنْ كانَ يروي خطابَهُ][٦] وذاَ الحكمُ أيضاً لابنِ ذكوانَ يُجتَـــلَى

للاخفش مع حلوان خص خطابـــه بإشباع مد ذي اتصال أخـــا العـــلا

---

(١) فتح القدير/٢٢٠.

(٢) فتح القدير/٢٢٨.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الإنســـان بـــرقم: [٧٣٤، ٧٣٥] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٦، ٤٨٧] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٩، ٤٤٠].

(٤) كتاب التلخيص في القراءات الثمان، لمؤلفه: أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمـــد بـــن علـــي الطبري الشافعي، وهو في السبعة مع يعقوب ، أخذ ابن الجزري منه (١٩) طريقا وهو مطبوع وحققـــه: الشيخ محمد حسن عقيل موسى في عام ١٤١٢هـــ. من أشهر شيوخ أبي معشر: أبو عبد الله بن نظيف، وأبو الطيب الطبري، وأبو النعمان تراب بن عمر، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي بن العرجاء، وحسن بـــن خلف بن بليمة، من كتبه: سوق العروس، وكتاب طبقات القراء، والرشاد في شرح القراءات الشـــاذة، ت:٤٧٨هـــ. انظر: غاية النهاية١/٤٠١، معرفة القراء الكبار١/٤٣٥، تقريب النشر/٧٦، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٦.

(٥) تقدم التعريف به عند التحريرات المتعلقة بقالون/١٣٧.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النســـختين) "ســـورة الإنسان" برقم: [٧٠٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٩] في سورة الإنسان، مع اختلافهمـــا في الشطر الثاني من البيت: " " **وذاَ الحكمُ أيضاً لابنِ ذكوانَ يُجتَلَى** " في "تنقيح التحرير و" **به خص تكبير وداجون أهملا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فـــتح الكريم" في البيتين برقم: [٤٤١] مع موافقة "تنقيح التحرير" في الشطر الأول.

ووقف الحلواني على ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ (الإنسان: ١٦)الثاني بإثبات الألف، وحذفها على وجه المد المنفصل بمرتبتيه، فعلى الفويق الحذف من التلخيص، والإثبات من المبهج، وعلى التوسط الوقف بالألف من طرق المغاربة، وحذفها من طرق المشارقة.

ويتعين حذفها على القصر؛ لأنه من طرق المشارقة[1]. وروى الحلواني الغيب في ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ (الإنسان: ٣٠)على قصر المنفصل، والخطاب على فويق القصر في المنفصل، والوجهان على توسطه كالداجوني. وتتعين البسملة للحلواني على الخطاب كما تتعين لابن ذكوان، ويتعين إشباع المتصل على الخطاب للحلواني[2].

تنبيه: يختص التكبير للحلواني بالخطاب في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الإنسان: ٣٠).

(١) وأثبتها الداجوني من جميع طرقه. فتح القدير/٢٣٠.

(٢) فتح القدير/٢٣٠. انظر: جدول هشام/٣١٧، ٣١٨.